Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واضحة هي : «إن الشاعر أو الفنان كائن أثيرى مقدس ذو جناحين لا يمكن أن يبتكر قبل أن يتلقى الوحى والإلهام، فيفقد صوابه وعقله، أما إذا احتفظ الإنسان بعقله فلن يستطيع أن ينظم الشعر».

ولخص نظريته فى الخطوات التالية بعد أن وضع الشعراء نموذجا للفن عامة:

* إن الشعراء يتلقون شعرهم من مصدر إلهى مقدس.

* يفقدون صوابهم وقدرتهم على التنبيه والتمييز فى لحظات الإلهام.

* إن علاقة الشاعر الملهم بغيره كعلاقة الحديد بالمغناطيس يحركهم فلا يملكون إلا أن يتحركوا، ثم ينتقل إلى قطع أخرى من الحديد فلا تملك إلا أن تتحرك بالمثل. وعلى هذا النحو ينقل الشاعر العبقرى أثر الإلهام إلى الآخرين عندما ينشدهم شعره فيطربون دون أن يدروا لماذا يطربون.

* لو أن العبقرى احتفظ بعقله المميز الناقد لما استطاع أن يكتب شعرا.

ولأفلاطون عدد من الأدلة على صحة هذه النظرية، منها أنك لن تجد شاعرا يتقن كل أنواع الشعر، فكل شاعر يتقن لونا بذاته. ولو أن المسألة كانت خاضعة لإرادته لاستطاع بالمران أن يجيد كل أنواع الشعر. والدليل الثانى أننا كثيرا ما نجد شاعرا تافها يجود عليه الزمن فجأة بقصيدة تستحق أن توضع بين الروائع، أى جاءه الإلهام لفترة وجيزة ثم خلفه. ويدل على ذلك أن الشاعر عندما ينشد شعره